

^١ فِي الشَّهْرِ التَّالِثِ بَعْدَ حُرُوجِ يَهُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مصرِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرْبَرَةِ سِينَاءَ.^٢ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرْبَرَةِ سِينَاءَ فَتَرَلُوا فِي الْبَرْبَرَةِ. هُنَّاكَ تَرَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.^٣ وَآمَّا مُوسَى فَصَعَدَ إِلَى اللَّهِ. فَتَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ، هَكَذَا تَعُولُ لَيْلَتِ يَعْقُوبَ وَتُخْبِرُ يَهُودِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمُصْرِبِينَ. وَأَتَاهَا حَمْلَتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النَّسُورِ وَجَنَثُ يَكُمُ إِلَيْهِ.^٥ قَالَ اللَّهُ إِنْ سَمِعْتُمْ لِصَوْتِي وَحَفِطْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ السَّعْوَبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. وَأَنَّهُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهْنَةً وَأَمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلْمَاتُ الَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا يَهُودِ إِسْرَائِيلَ.^٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُبُّوحَ السَّعْبِ وَوَصَّعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. فَأَجَابَ جَمِيعُ السَّعْبِ مَعًا، كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ تَفْعَلُ. فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ السَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.^٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَتِ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ السَّحَابَ لِيَسْمَعَ السَّعْبُ حِينَما تُكَلِّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبُّ بِكَلَامِ السَّعْبِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبْ إِلَى السَّعْبِ وَقَدْسْهُمُ الْيَوْمَ وَغَدَارًا، وَلِيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، وَبَكُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِلْيَوْمِ التَّالِثِ، لَأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ يَنْزَلُ الرَّبُّ أَمَّا مَعْنَوْنَ حَمِيعُ السَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.^{١٢} وَقَيْمُونُ لِلْسَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ تَاجِيَةِ، قَائِلًا، اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعُدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرْفَةً. كُلُّ مَنْ يَمْسُ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا.^{١٣} لَا تَمْسُهُ بَدْلٌ يُرْجَمُ رَحْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًّا. بَهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعُدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.^{١٤} فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّعْبِ وَقَدَسَ السَّعْبَ وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.^{١٥} وَقَالَ لِلْسَّعْبِ، كُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِلْيَوْمِ التَّالِثِ، لَا يَقْرِبُوا امْرَأً. وَحَدَّتْ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اللَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ تَقْبَلُ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقِ سَدِيدٍ حَدًا. فَارْتَعَدَ كُلُّ السَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ. وَأَخْرَجَ مُوسَى السَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلْقَافَةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.^{١٨} وَكَانَ جَبَلِ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَحِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ تَرَلَ عَلَيْهِ بِاللَّارِ، وَصَعَدَ دُخَانُ كَدْحَانِ الْأَئُونِ، وَأَرْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ حَدًا.^{١٩} فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَرْدَادُ اسْتِدَادًا حَدًا، وَمُوسَى يَكَلِّمُ وَاللَّهُ يُجِيَّبُ بِصَوْتٍ. وَتَرَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعَدَ

^١ فِي الشَّهْرِ التَّالِثِ بَعْدَ حُرُوجِ يَهُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مصرِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرْبَرَةِ سِينَاءَ.^٢ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرْبَرَةِ سِينَاءَ فَتَرَلُوا فِي الْبَرْبَرَةِ. هُنَّاكَ تَرَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.^٣ وَآمَّا مُوسَى فَصَعَدَ إِلَى اللَّهِ. فَتَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ، هَكَذَا تَقُولُ لَيْلَتِ يَعْقُوبَ وَتُخْبِرُ يَهُودِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمُصْرِبِينَ. وَأَتَاهَا حَمْلَتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النَّسُورِ وَجَنَثُ يَكُمُ إِلَيْهِ.^٥ قَالَ اللَّهُ إِنْ سَمِعْتُمْ لِصَوْتِي وَحَفِطْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ السَّعْوَبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. وَأَنَّهُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهْنَةً وَأَمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلْمَاتُ الَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا يَهُودِ إِسْرَائِيلَ.^٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُبُّوحَ السَّعْبِ وَوَصَّعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.^٨ فَأَجَابَ جَمِيعُ السَّعْبِ مَعًا، كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ تَفْعَلُ. فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ السَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.^٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَتِ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ السَّحَابَ لِيَسْمَعَ السَّعْبُ حِينَما تُكَلِّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبُّ بِكَلَامِ السَّعْبِ.^{١٠} فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبْ إِلَى السَّعْبِ وَقَدْسْهُمُ الْيَوْمَ وَغَدَارًا، وَلِيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، وَبَكُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِلْيَوْمِ التَّالِثِ، لَأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ يَنْزَلُ الرَّبُّ أَمَّا مَعْنَوْنَ حَمِيعُ السَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.^{١٢} وَقَيْمُونُ لِلْسَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ تَاجِيَةِ، قَائِلًا، اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعُدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرْفَةً. كُلُّ مَنْ يَمْسُ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا.^{١٣} لَا تَمْسُهُ بَدْلٌ يُرْجَمُ رَحْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًّا. بَهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعُدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.^{١٤} فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّعْبِ وَقَدَسَ السَّعْبَ وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.^{١٥} وَقَالَ لِلْسَّعْبِ، كُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِلْيَوْمِ التَّالِثِ، لَا يَقْرِبُوا امْرَأً. وَحَدَّتْ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اللَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ تَقْبَلُ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقِ سَدِيدٍ حَدًا. فَارْتَعَدَ كُلُّ السَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.^{١٧} وَأَخْرَجَ مُوسَى السَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلْقَافَةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.^{١٨} وَكَانَ جَبَلِ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَحِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ تَرَلَ عَلَيْهِ بِاللَّارِ، وَصَعَدَ دُخَانُ كَدْحَانِ الْأَئُونِ، وَأَرْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ حَدًا.^{١٩} فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَرْدَادُ اسْتِدَادًا حَدًا، وَمُوسَى يَكَلِّمُ وَاللَّهُ يُجِيَّبُ بِصَوْتٍ. وَتَرَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعَدَ

مُوسَى. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ائْتَهُنَّ حَدَّرَ الشَّعْبَ لِلَّأَنَّ²¹
 يَقْتَحِمُونَا إِلَى الرَّبِّ لِيُنْظِرُوا فَيَسْقُطُ مِنْهُمْ
 كَثِيرُونَ.²² وَلِيَقْدَسْ أَيْضًا الْكَهْنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى
 الرَّبِّ لِلَّأَنَّ يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ. فَقَالَ مُوسَى لِلَّرَبِّ، لَا
 يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاء، لَكِنَّ أَنْتَ
 حَذَّرْتَنَا قَائِلًا، أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدْسَةً. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ،²³
 ادْهَبْ ائْتَهُنَّ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهْنَةُ
 وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُونَا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِلَّأَنَّ يَبْطِشَ²⁴
 بِهِمْ. فَائْتَهُنَّ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.²⁵